

Distr.: General
20 April 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والستون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والستون
البند ٩٧ من جدول الأعمال
نزع السلاح العام الكامل

رسالة مؤرخة ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١١ موجهة إلى الأمين العام من القائم
بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه نتائج إعلان مؤتمر قمة كييف بشأن الاستخدام الآمن
والمبتكر للطاقة النووية، المعقود في ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١١ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة،
في إطار البند ٩٧ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يفهيني تسيمباليوك
القائم بالأعمال بالنيابة



مرفق الرسالة المؤرخة ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١١ الموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

إعلان

من رؤساء الدول والحكومات وممثلي الدول والمنظمات المشاركة في مؤتمر قمة كيفية بشأن الاستخدام الآمن والمبتكر للطاقة النووية

نحن رؤساء الدول والحكومات وممثلو الدول والمنظمات المشاركة، اجتمعنا في
كيفية عشية الذكرى الخامسة والعشرين لحادثة تشيرنوبيل لنؤكد من جديد التزامنا بالعمل
معا في مجال الأمان النووي، بهدف تعزيز قدراتنا الجماعية لمنع وقوع حوادث مماثلة والتقليل
من فرص وقوعها في المستقبل.

وفي وقت سابق من هذا اليوم، ناقشنا نتيجة الجهود التعاونية الدولية، بما في ذلك
الجهود المبذولة من أعضاء مجموعة الثمانية فضلا عن أكثر من ٢٠ دولة أخرى والاتحاد
الأوروبي والبنك الأوروبي للإعمار والتنمية، لوقف العمل في محطة تشيرنوبيل النووية وتحويل
موقع المفاعل المتضرر إلى وضع مأمون وسليم من الناحية البيئية. ولقد أبدينا إرادتنا وأثبتنا
قدرتنا على العمل معا للبت في أمر الحوادث النووية. وقد جمع مؤتمر تشيرنوبيل لإعلان
التبرعات مبلغ ٥٥٠ مليون يورو. وترغب بعض الدول في النظر في حجم تبرعاتها. وتدعم
هذه الأموال إنجاز المراحل النهائية من العمل لجعل الوحدة ٤ المتضررة آمنة وإظهار قدرتنا
على أن ننهي معا هذا الإرث النووي.

ومع مراعاة الدروس المستفادة من كارثة تشيرنوبيل، فإننا مقتنعون بأن تطبيق تدابير
الأمان يجب أن يظل إحدى الأولويات الرئيسية في جميع الأنشطة المتعلقة باستخدام الطاقة
النووية. وإن أعلى معايير الأمان النووي شرط أساسي لا غنى عنه لاستخدام الطاقة النووية.

وتذكرنا الأحداث الجارية في محطة فوكوشيما - دايشي النووية بأهمية تعزيز الأمان
النووي وبالاستجابة العاجلة للحوادث وحالات الطوارئ النووية، بما في ذلك الناجمة عن
كوارث طبيعية واسعة النطاق. وتظهر هذه الأحداث أن الأمان النووي يتعزز عندما يعمل
المجتمع العالمي معا للتصدي لهذه التحديات.

ونؤمن إيمانا راسخا بأن التعاون وتبادل أفضل الممارسات في تخطيط المرافق النووية
وبنائها وتشغيلها سيسهم في تعزيز الأمان النووي. وفي هذا الصدد، نحث جميع الدول التي
لم تنضم بعد إلى اتفاقية الأمان النووي على الانضمام إليها في أسرع وقت ممكن. كما نحث
صناعة الطاقة النووية ومنظميها في الدول التي تمتلك محطات للطاقة النووية على استعراض

محطات القدرة النووية الموجودة لديها، من أجل التحقق من قدراتها على المحافظة على معايير الأمان، حتى في مواجهة الحوادث الوخيمة والخطيرة.

ونتعهد بالمحافظة على أعلى مستويات التأهب لحالات الطوارئ والقدرة على الاستجابة لها، بغية التخفيف من آثار الحوادث النووية. وإضافة إلى ذلك، فإننا نسعى جاهدين إلى المحافظة على الشفافية، إلى أقصى قدر ممكن، خلال هذه الأزمات من أجل إطلاع الرأي العام على تطور الأحداث عند حدوثها.

كيفية

نيسان/أبريل ٢٠١١
